

دور الوسائط الرقمية في تفعيل التنمية السياحية لمدينة بوسعادة- الجزائر

م.أمير عبد الحميد ضهير
باحث بمخبر البيئة والعمران-جامعة المسيلة
boudjemaadz@yahoo.fr

د.خلف الله بوجمعه
مدير مخبر البيئة والعمران- جامعة المسيلة
admin@omranet.com

الملخص

تستفيد منطقة بوسعادة وواحتها على وجه الخصوص من الموقع الجغرافي المميز الذي سمح مبكرا بالإستقرار رغم الطابع الجاف للوسط. فبالإضافة إلى المواقع الجيولوجية المميزة يمكن أن نحصي كثيرا من المعالم والمواقع ذات الأهمية الثقافية والتاريخية القابلة للتنميين من أجل خدمة البعد السياحي للمنطقة. وتعاني المنطقة اليوم من ضغط متزامن للنمو العمراني والديمغرافي السريع ومن تحولات في النسق التنظيمي، كما تعاني من وسط اجتماعي مميز مما أدى إلى إحداث مجموعة من التدهورات في البيئة المحلية أصبحت تهدد الطابع السياحي للمنطقة وتتطلب حولا عاجلة وناجعة.

وتقدم هذه الورقة دراسة ميدانية لمحاولة الحفاظ على الطابع السياحي المميز لمنطقة بوسعادة وواحتها بعد تقدير الأخطار البشرية والطبيعية التي تتهددها بالاعتماد على الملاحظات الميدانية والمعطيات الكارتوغرافية وبالخصوص الوسائط الرقمية وخاصة الاستشعار عن بعد. وستمكن المعالجة المعمقة للمعطيات من استخلاص مجموعة من النتائج على المستوى العمراني والمستوى البيئي وعلى مستوى تنظيم السياحة لكي يتم تفعيل التنمية السياحية وتحقيق الاستدامة في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية:

الوسائط الرقمية، التنمية السياحية، الأهمية الثقافية والسياحية، الاستدامة، بوسعادة